بِتْنَا عُذُوباً وباتَ البقّ يلْسُبُنا ... نَشْوِى القراح كأَنْ لا حي بالوادِي .

إنّي لمِثْلِكُمُ في مِثْلِ فِعْلِكُمُ ... إِنْ جِئتُم أَبداً إِلاَ مَعِي زادِي

ومعنى نَشْوِى القراح أي : نُسَخّنُ الماءَ البارِدَ بالنارِ لأَنّ البارِدَ مُضِرٌ عَلَى الجُوعَ . وبَقّة : ة قُرْبَ الحِيرَةِ أَو قُرْبَ هِيتَ بالعِراقِ كانَ بِهِ جَذيمة الأَبْرَش قِيل : إِنه على شاطئ الفُراتِ قال عَدِىّ بن زَيْدٍ : .

دعا بالبَقةِ الأمراءَ يوماً ... جَذِيمَةُ يَسْتشَيِرُ الناصِحِينا ومنه المَثَلُ : خَلّفْتُ الرّأْي ببَقّةَ وهذَا قولُ قَصِيرِ بنِ سَعْدٍ اللّخْمِي لجَذِيمَةَ الأَبرَش حِينَ أَشارَ عليه أَلاّ يسِيرَ على الزبّاءَ فلما ندمَ على سَيْرِهِ قّالَ له قَصِيرٌ ذلِكَ يضْرَبُ لمن يَستَشِير بعد فَوْتِ الأمرِ . والبقّةُ : المرْأَةُ الكَثِيرَةُ الأَوْلادِ نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ . وبِلا لامٍ : اسمُ امرَأَة وأَنْشَدَ الأَحمرُ : .

" يومُ أَدِيم بَقّةَ الشّرِيم .

" أَفْضَلُ من يَوْم احْلِقِي وقُومِي وقالَ ابنُ فارِسٍ : بَقّ يَبُقّ بَقاً : إِذا أَوْسَعَ في العَطِيةِ وفي بعضِ النّسَخ : في العَظَمَةِ . وبقّ عِيالَه : نَشَرَها هكذا في النّسَخ وهو غَلَطٌ صوابُه : عِيابَه كما هُو فِي اللّسانِ ومَعْنَى نَشرَها أَخْرَج ما فِيها ومنه قولُ الرّاعي : .

رَعَتْ من خُفافٍ حينَ بَقّ عِيابَه ... وحَل الرّوايا كُلّ أَسْحَمَ هاطِلِ

وبَقّ مالَه : فَرّقَهُ قالَ الرّاجِزُ : .

" أَمْ كَتَمَ الفَضْلَ الذِي قد بَقّهْ .

" في المُسْلِمِينَ جِلّهُ ودِقّهْ وبَقّ النّبْتُ : إِذا طَلَع عن ابنِ فارِسٍ . وبقّ الجِرَابَ : شَقّهُ وجِرابٌ مَبْقُوقٌ أَي : مَشْقوق مَفْتُوحٌ عن ابنِ عَبّاد . وبَقّتِ المَرْأَةُ : كثرَ أولادها قال سيبويه : بقتْ ولداً وبقت كَلاماً كقَوْلِكَ : نَثرَتْ وَلَداً ونَثَرَتْ كَلاماً . وقالَ الزَجاج : بقَ الرجلُ على القوم بَقّاً وبقاقاً مِثال فك الرهنَ بَفُكّهُ فَكّاً وفَكاكًا : إِذا كَثُرَ كَلامُه ومنه حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيسَرَةَ : أنّ حَكِيماً من الحُكماءَ كَتَب ثَلاثَمائةٍ وثَلاثِينَ مُصْحَفاً حِكَماً فبَثّها في النّاسِ فأوْحَى اللّهُ إِلى نَبي من أَنْبِيائِهم أَنْ قُلْ لِفُلان : إِنكَ قد ملأْتَ الأَرضَ بَقاقاً وأَنّ ا لم يَقْبَلْ من بَقاقِكَ

شَيْئاً . كأبَقّ َ فيهِما أَي : في كَثرةِ الأوْلادِ وكَثْرةِ الكَلام يُقال : أَبَقّ َتِ المَرأَةُ : إِذا كَثرَ وَلَدُها َ وأبقّ َ الرّ َجُلُ : إِذا كَثرَ كلامُه نَقَلَهُ الجوْهَريّ ُ .

وبَقّ َت السّ َماءُ : جاءَت بمَطَرٍ شدِيدٍ نَقَلَه الجَوْهرِيّ ُ وذلِكَ إِذا تَتابع . والبَقاقُ كسَحابٍ : أَسْقاطُ مَتاع البَيْتِ وبه فُسّ ِرَ أَيضاً حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيْسَرةَ . وقال ابنُ عَبادٍ : البَقاقُ : طائِرٌ صَياحٌ واحِدَتُه بهاءِ وضبَطه الصّاغانيّ ُ في التّ َكْمِلَةِ بالتّ َشْدِيدِ . والبَقاقُ : الرجلُ المِكْثارُ وأَنْشَدَ الجَوْهَريّ : .

" وقدْ أَقُودُ بالدّ َوَي المُزَمّ َلِ .

" أَخْرس في السّ َفرِ بَقَاقَ المنزِلِ